

مقدمة

يسعدني أن أقدم هذا القاموس للمبتدئين من دارسي اللغة العربية في عالمنا العربي. فقد لاحظت أن الدارس المبتدئ يكون حصيلة جيدة قد تصل في البداية إلى 1000 كلمة، لكنها كلها كلمات معتادة وموجودة في جميع الكتب المدرسية (مثل: كتاب - مدرسة - أب - أم - صديق - يذهب - يأتي - يصل - طويل - قصير - مؤدب - ذكي) وغيرها. لذلك فقد أعددت لهم هذا القاموس الذي يحتوي على ما يزيد من 1000 كلمة أخرى قد يغفل الدارس عنها، رغم أنها مفيدة له في دراسة اللغة وحسن الاستفادة منها. وهي كلمات متنوعة (أسماء وأفعال وصفات).

وقد قدمت كل كلمة في هذا القاموس مع معناها أو عدة معان لها، ثم أتبعتها بجملة أو عدة جمل إنجليزية تستخدم هذه الكلمة مع ترجمة الجمل إلى اللغة العربية. وقد تعمدت استخدام الترجمة الإبداعية في ترجمة الأمثلة. وهذا حتى أوضح للدارس كيف يكون مبدعاً ومحسناً للجملة العربية التي يترجمها دون أن يغير معناها. ومن أمثلة ذلك، هذا المثال الذي ورد في حرف A في الكتاب:

I decline to accept as an axiom that our fate is involved in that of France.

لا أرى أنه من البديهي أن يرتبط مصيرنا بفرنسا.

هذه الترجمة إبداعية فبدلاً من أن تبدأ الجملة بعبارة ثقيلة مثل: أرفض قبول بديهية أن... بدأتها بـ «لا أرى أنه من البديهي» وهي عبارة مقبولة وتحمل نفس المعنى.

وهكذا تكون الاستفادة من القاموس مزدوجة: تعلم مجموعة كبيرة من المفردات المفيدة، وإجادة إحدى مهارات الترجمة الضرورية لكل متعلم للغة الإنجليزية. على أن الكتاب لا ينتهي بنهاية القاموس، فقد أرفقت به أربع لوائح مفيدة لكل دارس، وهي: المتلازمات اللفظية - الجموع الشاذة - التأنيث والتذكير - تعريف الأفعال الشاذة.

أما في قسم المتلازمات اللفظية، فهي الكلمات التي تأتي متلازمة في اللغة العربية (كصفة وموصوف مثلاً) مثل: عماد الأمة - مسك الختام - طاعة عمياء - رحلة شاقة ... إلخ. وقد قدمت عددًا كبيرًا منها مع ترجمة لكل منها إلى اللغة الإنجليزية. وهي مفيدة بالطبع للدارس وتجعله أكثر سرعة وطلاقة في استخدام اللغة الإنجليزية. وفي الملحق الثاني قدمت عددًا كبيرًا من أسماء الجموع الشاذة (أي أنها لا تجمع بإضافة حرف s للمفرد كالمعتاد) والتي قد لا يصادفها دارس اللغة الإنجليزية في دراسته العادية مثل: symposium (ندوة) وجمعها symposia وstimulus (مثير - محفز) وجمعها stimuli وعشرات غيرها. وفي الملحق الثالث جمعت أسماء التأنيث للكثير من الأسماء. وأنهيت الكتاب بالملحق الرابع وهو تعريف لأكثر عدد ممكن من الأفعال التي يحتاج دارس اللغة الإنجليزية إلى استخدامها. أمل أن يكون في هذا الكتاب ما يفيد الدارسين ...

والله من وراء القصر ،،،

أكرم مؤمن
